شعْر الحَكَم بن قَنْبر المازني (جمع ودراسة وتحقيق)

أ.د. عماد جغيم عويد

كلية التربية / جامعة ميسان

رقم الموبايل :٠٧٧٠٧٣١٤٥٣٨

البريد الالكتروني : emud 2018.gg@uomisan.edu.iq

ملخص البحث:

يحاول البحث الموسوم بـ(شعْر الحَكَم بن قَنْبر المازني _ جمع ودراسة وتحقيق _) لملمة ما تناثر من أشعار الحكم بن قَنْبر في بطون الكتب الأدبية ، والتاريخية ،وضبطها ، وقد استقام على قسمين : يتمثل القسم الأول بالوقوف على أخبار الحكم بن قنبر ودراسة شعره الذي انطبع بطابع مجايليه من الشعراء الظرفاء خاصة في غرض الغزل ،أما القسم الثاني من البحث فقد خُصص لجمع ما تشتت من مدونته الشعرية التي تعرضت للمحو والتغييب إثر صراعه مع مسلم بن الوليد ، واستطاع البحث أن يجمع تسعاً وعشرين قطعةً شعريةً بمائة وستة وعشرين بيتاً .

الكلمات المفتاحية : شعر _ ابن قنبر _ جمع _ تحقيق _ دراسة .

Poetry AL.Hakam bin Qanbar AL.Mazini

(Collection , Study and documentation)

Prof .Dr . Emad Jgheim Awaid

Maysan university – College of Education

Mobile number: 07707314538

Email: emud 2018.gg@uomisan.edu.iq

Abstract :

The research called " Poetry AL.Hakam bin Qanbar AL.Mazini (Collection , Study and documentation) " tried to get acquainted with the Scattered Pome of AL.Hakam bin Qanbar in literary and historical books.

The research focused on two parts , The first section is to stand on the news and study of his poetry and poetry after Collecting the disperal in his poetry blog that came with in the second section and which was devoted to the rest of the poets poetry .

Then the research was concluded with the conclusion and last of study and investigation sources .

Key words : Poetry . bin Qanbar . Study . documentation . Collection .

مقدمة :

يُعدُّ البحث محاولةً لترميم جزءٍ من المدونة الشعرية للعصر العباسي وإصلاحها ، التي انفرط عقدها ، واضمحلت بعض جوانبها ؛ إثر تقادم الزمن ، وإحاطة المحن بالتراث العربي ، الذي لم يسلم من العبث المقصود ، وغير المقصود ، ومما لا شك فيه فأنَّ مهرة المحققين قد رمموا ما استطاعوا عليه من التراث العربي ، وضبطوا نصياته بما يتلاءم مع لحظة ولادة المدونة التي تحتاج منّا إلى جمع شتاتها .

ولا يخفى على المتبصر في التراث الشعري بان بعض المتون تستعصي على الجمع ، وتأبى الانتظام ، وإعادة الترتيب ؛ لاختفاء الأصول ، أو ذوبانها في المتون المتفرقة ، وبالاطلاعة العجلى على كتاب الفهرست لابن النديم سنقف على حجم الضياع الذي تعرضت له المتون الشعرية ، فأغلب دواوين شعراء الظل الثقافي ، انمحت واختفت ملامحها ، سوى ماانفلت من شذرات تناثرت في بطون الكتب ، ومع ما يحمله تتبع تلك الشذرات النصية من تحدٍ واضح ، يكمن في تتبع ملامح مدونة اندرجت تحت طائلة المحو ، فكأنما العمل يمثل قراءة لطرس قديم ، وتتبع تفاصله ، لكن لا يخفى الإغواء الذي تحمله المدونة المغيبة الغائبة بالفعل الحاضرة بالقوة في بنيات الثقافة العربية ...

وتعدُّ مُدونة الحكم بن قنبر الشعرية التي نحن بصدد جمع شتاتها من المُدونات التي انمحت ، وانفرط عقدها ؛ لأسباب متعددة ربما يكون من أبرزها مهاجاته الشهيرة مع مسلم بن الوليد ، والموضوع الدائرة حوله تلك المهاجات يتمثل بالمنافرة بين القبائل التي اشتد أوارها في العصر العباسي

وموقف ابن قنبر الجرئ على الأنصار فتح الباب على مصراعيه لذوبان مدونته الشعرية ، فضلاً عن ذلك هيمنة مسلم بن الوليد الثقافية التي اكتسبها من علاقته القوية بالسلطة العباسية ساعدت على محْو مُدونة الحكم بن قنبر الشعرية ، واختفاء أصولها .

وقد استقام البحث على قسمين : القسم الأول يتمثل بالدراسة لحياة ابن قنبر وشعره ، والوقوف على شاعريته ، أما القسم الثاني فسنفرده لجمع ما تبقى من شعر الحكم بن قنبر وتحقيقه ، ، ثمّ خُتِمَ البحث بحواشي الدراسة ، ومصادر الدراسة والتحقيق .

القسم الأول :-

الحكم بن قنْبر : حياته وشعره وشاعريته

هو الحكم بن محمد بن { قُنْبَر} المازنيّ مازن بني عمرو بن تميم البصري ، كان شاعراً ظريفاً من شعراء الدولة الهاشمية ، قَدِمَ بغداد وأكثر مقامه بها ، وكان يهاجي مسلم بن الوليد مدة ، ثم غلبه مسلم ، شعره

جيد ، وله قصائد غزلية [١] . وله صلة بمحمد بن سلاّم الجُمحي المتوفى سنة ٢٣٢هـ ، وقد حضر الأخير وفاته .

_ أخباره

لا تُسعفنا المُدونة التاريخية بأخبار الحكم بن قنبر إلا ببعض المرويات السيرية التي جاءت ضمن ما دار بينه وبين مسلم بن الوليد * التي أثبتها الأصفهاني ، فقد تهاجيا في مسجد الرُّصافة ، فبدأ مسلم فأنشد :

أنا النار في أحجارها مستكِنّةً فإنْ كنتُ ممَّنْ يقدحُ النارَ فاقدحِ

فردهُ ابن قنبر بقوله :

قد كنت تهوى وما قوسي بمُوترة فكيف ظنك بي والقوس في الوترِ [٢]

ومن مؤشرات الصراع بين الطرفين أنَّ صريع الغواني امتعضَ من قول ابن قنبر في وصف بغلته :
وفي الرداغ فإن الوحل مزلقة وفي الطحين وفي الحاجات والرحلِ [٣]

فردَّ عليه قائلاً : **تركت الخيل والخيل معقل وأصبحت في وصف البغال الكوادنِ**

حننت إليها رغبةً في ... فدونك ...*البغل يا عبد مازنِ [٤]

ويبدو أنَّ دخول الشاعر في خضمِّ الصراع مع صريع الغواني فتح الباب على مصراعيه ، لتختفي أخباره وتختفي مدونته السيرية .

وبالتنقيب عن أخبار الشاعر –غير ما ورد في كتاب الأغاني– نجده قد حضر مجلس محمد بن خالد بمعية أبان بن عبد الحميد ** وسهم بن عبد الحميد وعبيد الله بن عمرو العتبي ، فاحتبس عنهم الغداء ، فجاء محمد بن خالد فوقف على الباب ، وقال : ألكم حاجة ؟ ، فقال أبان :

حاجتنا عجِّلْ علينا بها من الحشاوي كلُّ طردِينِ

فقال ابن قنبر : **ومنْ خبيصٍ قد حكت عاشِقاً صفرتهُ زِينَ بتلوينِ**

فقال سهم : **وأتْبِعوا ذاك بآبية فأنكم أصحاب آبينِ**

فقال عبيد الله : **دعنا من الشعر وأوصافهُ وأعجل علينا بالأخاوينِ** [٥]

وأخبار الشاعر هذه وردت في فضاء بغداد ، أما أخباره في البصرة مسقط رأسه ومنشئه ، فقليلة ، وسنقف على خبرين له دارا في فضاء البصرة ، أولهما يحمل بعداً ظريفاً ويشير ضمناً لشكل الحكم بن قنبر وهو

ما رواه ابن سلاّم صديقه قال : ((قال ابن قنبر : لقيتني جوارٍ من جواري سليمان بن علي في الطريق الذي بين المِربَد وقصر أوس ، فقلن لي : أنت الذي تقول : ويلي على مَن أطار النومَ وامتنعا ... فقلتُ : نعم ، فقلن : أمع هذا الوجه السَّمج تقول هذا ؟ ثم جعلن يجذبنني ويَلهون بي حتى أخرجنني من ثيابي ، فرجعتُ عارياً إلى منزلي))[٦] وعبر ما تقدم من الأخبار التي استطعنا جمعها لحياة الشاعر أمكننا أن نحدد التاريخ الذي كان فيه ابن قنبر في بغداد بحدود العشرة الأخيرة من القرن الثاني الهجري .

والثاني دار حول وفاة ابن قنبر .

وفاته : صمتت المصادر عن السنة التي توفى بها الشاعر ، لكنها حددت مكان وفاته في البصرة ، وقد نقل خبر وفاته ابن سلام الجمحي قال : ((مرض الحكم بن محمد بن قنبر المازني الشاعر بالبصرة فأتوه بخصيب الطبيب * يعالجه فقال :

ولقد قلتُ لأهلي إذا أتوني بخصيبِ

ليس والله خصيبٌ للذي بي بطبيبِ

إنما يعرفُ دائي من بهِ مثل الذي بي

وكان الخصيب عالماً بمرضه ، فنظر إلى مائه فقال : زعم جالينوس أن صاحب هذه العلة إذا صار ماؤه هكذا لم يعشْ ، فقيل له إنّ جالينوس ربّما أخطأ ، فقال : ما كنت إلى خطئه أحوج منّي إليه في هذا الوقت ، ومات من علّته))[٧]، ومن المرجح بمعية سني وفيات من عاصرهم خاصة صديقه ابن سلاّم الجمحي المتوفى سنة (٢٣٢هـ) أنه قُبِضَ في أوائل القرن الثالث للهجرة .

شعرهُ وشاعريتهُ

عند التدقيق في الأشعار الواصلة إلينا من شعر الحكم بن قنبر ، التي انفلتت من قبضة المحو الثقافي الذي تعرضت له مُدونات شعراء الظل الثقافي في العصر العباسي ، سنقف على الأبعاد الجمالية(الفنية / المضمونية) ، التي حوتها النصوص الشعرية ، ومن أبرزها طرافة المعنى ، التي جعلت بعض معانية تتعرضت للسطو ، والاهتدام ؛ لطرافة معانيه ، مما جعل الشعراء يغيرون عليها ، ويسلخونها ، فقوله :

ليس فيها ما يُقال له كملتْ لو أنّ ذا كَمَلا

كلّ جزء من محاسنها كائنٌ في فضله مَثَلا

لو تمنّت في مَلاحتها لم تجد من نفسها بَدَلا[٨]

أخذه الشريف الرضيُّ ، واهتدمه فقال :

ليس منها ما يقال له كملت لو أنّه كملا

كلُّ عضوٍ في تصوره صائرٌ في حسنهِ مثلا (٩)

ونصه الشعري الذي يقول فيه :

ويْلي على من أطارَ النوم فامتنعا وزادَ قلبي على أوجاعهِ وجَعا

كأنما الشمس في أثوابه بزَغتْ حُسنا أو البدرُ في أردانِه طلعا

مستقبل بالذي يهوى وإن كثرت منه الذنوب ومعذورٌ بما صنعا
في وجهه شافعٌ يمحو إساءته من القلوب وجيهٌ حيثما شفعا(١٠)

أخذه أحمد بن يحيى الكوفي فقال :

بدا وكأنما قمر على أزراره طلعا
يحث المسك من عرق الجبين بنانه ولعا(١١)

وقول أحمد بن يوسف *:

أراك وإنْ نأيتَ بعين قلبي كأنك نصبُ عيني من قريبِ (١٢)

ممتحٌ من قول الحكم بن قنبر :

إنْ كنتَ لستَ معي فالذكر منك معي يراك قلبي وإن غُيِّبت عن بصري(١٣)

وتأثر ابن المعتز * في قوله :

لهُ شَافِعٌ في القلبِ منْ كلِّ زلَّةٍ فَلَيْسَ بِمُحْتَاجِ الذُّنُوبِ إلى العُذْرِ(١٤)

بقول الحكم بن قَنْبر: **في وجهه شافعٌ يمحو إساءته من القلوب وجيهٌ حيثما شفع**(١٥)

ولطرافة التشكل المجازي علَّق عبد القاهر الجرجاني على استعارة ابن قنبر البعيدة الغور في قوله

ولوْلا اعتصامِي بالمُنى كُلّما بدا لِي اليأسُ منها لم يَقْمْ بالهوى صبري

ولولا انتظاري كلَّ يومٍ جدى غدٍ لراحَ بنعشي الدَّافنون الى قبْري

وقد رابني وهْنُ المُنى وانقباضُها وبسطُ جديدِ اليأسِ كفَّيهِ في صدْري (١٦)

فجعلها (من اللَّطيف النادر) ، وراح يبسط القول في التشكيل الاستعاري بقوله : ((ليس المعنى على أنّه استعار لفْظ (الكفَّين) لشيء ، ولكن على أنّه أراد أنْ يصف اليأس بأنه قد غلب على نفسه ، وتمكَّن في صدره ، ولما أراد ذلك وصفه بما يصفون فيه الرجل بفضل القدرة على الشيء ، وبأنّه مُمكَّنَ منه ، وأنْ يفعل فيه كلّ ما يُريد))(١٧) .

وأثار قول ابن قنبر : في وجهه شافعٌ يمحو إساءته من القلوب وجيهٌ حيثما شفعا [١٨]

المعافى بن زكريا صاحب كتاب (الجليس الصالح) فوقف على المعنى الذي ابتكره الشاعر ؛ ليفصل القول فيه ، ويقف على جماليته التركيبية ، واحتمال التأويل في البيت ، ويبدو أنَّ المؤلف عدّ البيت من الأبيات المشكل التي تحتمل التأويل ، لأنَّ البيت حمل مجازاً أربك اللغة ، يعود إلى أنَّ المعنى طريف غير مسبوق ، فقال : ((يتجه في قوله : في وجهه شافع محو إساءته من القلوب ، أنْ يكون المعنى : يمحو من القلوب الإساءة فيزيلها منها ، ويجوز أنْ يكون المعنى : في وجهه شافع من القلوب وجيه ، ويكون في الكلام تقديم وتأخير ، ويكون من القلوب من صلة شافع ، ويشهد لهذا أنّه قد رُوِيَ هذا البيت من طريق آخر :

في وجهه شافعٌ يمحو إساءتهُ مُشَفَّعٌ ووجيهٌ حيث ما شفعا

فعلى هذا : من القلوب صفة لشافع كمشفع ، والتقديم والتأخير إذا دلت جملة الكلام على معناه ، وعلى موضع كل شيء منه))[١٩] ويتوسل الكاتب بشواهد شعرية وقرآنية لكشف المعنى المنزاح عن المتداول التعبيري ، ويبدو أنَّ المجاز الجسور أثار الكاتب في تتبعه للمعنى الذي جاء به الشاعر .

ويبدو أنَّ لغة الشاعر – بحسب ما استطعنا جمعه – تدور في إطارين :(الجزالة / والسهولة) ، فنصوصه الهجائية اتسمت بلغة جزلة تقترب من أسلوب المفاخرات والمناقضات ، فعندما أراد أنْ يردَّ على الطرماح الذي هجا بني تميم في قوله :

ألا إنَّ سَلمى عن هوانا تَسلَّتِ وبَتَّتْ قُوى ما بيْننا وأدلَّتِ

... تَميمٌ بِطُرْق اللُّؤم أهْدى من القطا ولوْ سَلَكَتْ طُرْق المكارم ضَلَّتِ [٢٠]

قال : لعمرِكَ ما ضلّتْ تميمٌ ولا جرت على إثرِ أشياخ عن المجْد ضلّتِ [٢١]

مشتغلاً في أسلوبه اللغوي على الجزالة لكي يصل إلى مطاف النص المناقض ، أما نصوصه الأُخر فاتسمت لغتها بالسهولة التي طبعت نصوص مجايليه من الشعراء الظرفاء ، وهو ما ظهر جلياً في نصوصه الغزلية ، مثل قوله :

ويْلي على من أطارَ النوم فامتنعا وزادَ قلبي على أوجاعهِ وجَعا
ظبيٌ أغرٌّ ترى في وجهه سُرُجاً تُعشي العيونَ إذا ما نورهُ سطعا
كأنما الشمس في أثوابه بزَغتْ حُسنا أو البدرُ في أردانِه طلعا
فقد نسيتُ الكرى من طُول ما عطِلتْ منه الجفونُ وطارت مهجتي قِطَعا
مستقبل بالذي يهوى وإن كثرت منه الذنوب ومعذورٌ بما صنعا
في وجهه شافعٌ يمحو إساءته من القلوب وجيهٌ حيثما شفعا [٢٢]

وعلى الرغم من دوران أغلب نصوص الحكم بن قنبر الشعرية حول الهجاء ، والغزل ، إلا أننا نجد له نتفاً في المديح ، والفخر ، والوصف ، مثل قوله مادحاً :

إذا انْتَدَى واحْتبَا بالسَّيْفِ دان لَهُ شوشُ الرِّجالِ خُضُوعَ الجُرْب للطالي

كأنما الطيْرُ مِنْهم فوْق هَامِهِمُ لا خَوْفَ ظلْمٍ ولكنْ خَوْفُ إجلاَلِ (٢٣)

وقد أثار فخر الشاعر في قوله :

إن كنت لا ترهب ذمي لما تعرف من صفحي عن الجاهلِ

فأخش سكوتي فطناً منصتاً فيك لتحسين خنا القائلِ

مقالة السوء إلى أهلها أسرع من منحدرٍ سائلِ

ومن دعا الناس إلى ذمهِ ذموه بالحق وبالباطل(٢٤)

إعجاب الثعالبي فجعله من الأمثال السائرة (٢٥).

- القسم الثاني :

مدخل :

يقومُ عملنا في هذا القسم على ترقيم القطع الشعرية وفق الترتيب الألف بائي لحرف الروي للقطع الشعرية واستخراج أوزانها ، والتنبيه على اختلاف رواية الأبيات بين المصادر المتعددة ، وشرح بعض الكلمات التي تحتاج إلى شرح بالرجوع إلى المعجمات ، أما تخريج الأبيات من المصادر فقدمنا رواية كتاب الأغاني على غيره على الرغم من تقدم بعض مصادر شعر الحكم بن قنبر على كتاب الأغاني مثل رسائل الجاحظ المتوفى (٢٥٥هـ)؛ وذلك لتفرد كتاب الأغاني برواية قطع شعرية لم تُشر إليها المصادر الأخر ، أما غير ذلك فقد تمّ إتباع التسلسل الزمني لوفاة المؤلف ، وعملنا استطاع أن يجمع تسعاً وعشرين قطعةً شعريةً بمائة وستة وعشرين بيتاً .

(ما تبقى من شعره)

قافية الهمزة

(١)

قال في مناقضة مسلم بن الوليد : [من الخفيف]

١- كيف أهجوك يا لئيم بِشعْري أنت عندي فاعلم هِجاءُ هجائي
٢- يا دعيَّ الأنصار بل عبدها النذ لَ تعرّضت لي لدَرْك الشقاءِ (م)

التخريج : الأغاني : ١٤/ ١٠٤

الشروح والتعليقات : ٢- الدَّرك : التَّبعية .لسان العرب : مادة (دَرَكَ) الشَّقاء : ضد السعادة ، لسان العرب : مادة (ش ق ا) .

(٢)

قال متغزلاً : [من الطويل]

١- فما أقصر اسم الحبّ ياويحَ ذي الحبِّ وأعظم بلواه على العاشق الصبِّ
٢- يمرّ به لفظُ اللّسان مشمِّراً ويغرق من ساقاه في لجج الكربِ

التخريج : الأغاني : ١٤ / ١٠٤.

الشروح والتعليقات : ٢- لُجج : جمع لُجّة : الماء معظمُه .

قافية الباء

(٣)

قال في هجاء مسلم بن الوليد : [من الخفيف]

١- قُلْ لعبد النَّضير مُسلمٍ الوغْـــد الدّنِّي اللئيم شيخ النِّصابِ (م)
٢- اخسَ يا كلبُ إذ نبحت فإنِّي لستُ ممن يجيب نبْحَ الكلابِ
٣- أفأرضى ومنصبي منصب العزّ وبيتي في ذروة الأحسابِ
٤- أنْ أحطَّ الرَّفيع من سَمْك بيتي بمُهاجاة أوشبٍ الأوشابِ
٥- مَنْ إذا سِيل : من أبوه ؟ بدا منـــه حياءٌ يحميه رجْع الجوابِ (م)
٦- وإذا قيل حين يُقبِلُ : من أنـــتَ ومَنْ تعتزيه في الأنْسابِ ؟(م)
٧- قلتَ : هاجي ابن قنبر فتسربلـــتَ بذكري فخراً لدى النُّسَّابِ (م)

التخريج : الأغاني : ١٩/ ٥٥.

الشروح التعليقات : ١- النَّصب : الشرُّ والبلاء ، والنصُّب ما نُصبَ فَعُبدَ من دون الله .

٤-أوشب : الأوشاب من الناَّس الأوْباش وهم الضُّرُب المُتفرِقون .

(٤)

وقال في مرضه الذي مات فيه بعد أن جائوه بطبيب : [مجزوء الرمل]

١- ولقد قلتُ لأهلي إذا أتوني بخصيبِ
٢- ليس والله خصيبٌ للذي بي بطبيبِ
٣- إنما يعرفُ دائي من بهِ مثل الذي بي

التخريج : الأغاني : ١٤/ ١٠٧ ،وطبقات الأطباء : ١٦٦ والمنتحل : ٣٢٠ ، ومسالك الأبصار : ٣٦٩/٩.

اختلاف الرواية : ٣- (... دأبي ...) في طبقات الأطباء .

(٥)

وقال [الحكم] ابن قنبر في تفضيل الأدب على النسب : [من البسيط]

١- لا خير فيمن له أصلٌ بلا أدبِ حتّى يكون على مانابه حَدِبا
٢- كم مِنْ حسيبٍ أخي عِيٍّ وطمطمةٍ فَدْمٍ لدى القوم معروفا إذا انتسبا
٣- في بيت مكرمةٍ آباؤه نُجُبٌ كانوا الرءوس فأضحى بعدهم ذَنَبا

التخريج : شرح مقامات الحريري : ٤/ ٢٨٥.

الشروح والتعليقات : ١- حَدب : الحَدَب، ما ارتفع من الأرض و(الحدَبة) التي في الظَّهر .

٢-طمَّ : كل شي كثُر حتّى علا وغلب . عيّ : العِيّ ، ضد البيان .

(قافية التاء)

(٦)

قال في نقض قصيدة الطرمَّاح* : [من الطويل]

١- لعمرُك ما ضلّتْ تميمٌ ولا جرت على إثر أشياخ عن المجْد ضلّتِ
٢- ولا جَبُنت بل أقدمت يوم كسَّرت لها الأزدُ أغماد السُّيوف وسلَّتِ
٣- بغائط قَنْدابيل والموتُ خائضٌ عليها بآجالٍ لها قد أضلَّتِ
٤- فما بَرِحت تُسقى كُؤوسَ حِمامِها إذا نَهلتْ كرُّوا عليها فعَلَّتِ

٥- إلى أن أبادتهم تَميمٌ وأكذبت أمانيَّ للشَّيطان عنها اضمحلّتِ
٦- وحانَ فِراقٌ منهمُ كُلَّ خَدْلة مُفارقةٍ بَعلاً به قد تَمَلَّتِ

التخريج : الأغاني : ١٩ / ٥٠ .

الشروح والتعليقات : ٣-قندابيل : يَوْمُ قَنْدَابِيلَ،لِهِلاَل بن أحْوَرَ المازني على آل المُهَلَّب .

٦-خَدْلة : المرأة الممتلئة الساق .

(قافية الدال)

(٧)

قال يردّ على الطرمَاح : [من البسيط]

١- ياعاوياً هاج ليثاً بالعُواء له شَشْن البراثن ورْدَ اللون ذا لِبدِ
٢- أيّ الموارد هابت جَمَّ غَمْرتِه بنو تميم على حال فلم ترِدِ
٣- ألم تَرِدْ يوم قَنْدابيل مُعلمَة بالخيل تَضْبر نحو الأزْد كالأُسُدِ
٤- بفتيةٍ لم تنازعها فتطبعها بلؤمها طِّيىءٌ ثدياً ولم تَلِدِ
٥- خاضت إلى الأزد بحراً ذا غوارب من سُمْرِ طوالٍ وبحراً من قَناً قِصَدِ (م)
٦- فأوردَتها منایاها بمُرْهفةٍ مُلسِ المضارب لم تُفْلَل ولم تَكِدِ

التخريج : الأغاني : ١٩/ ٤٩.

الشروح والتعليقات : ١- شَشْن : الخُلُق والطبيعة . البراثن من السباع كالأصابع من الأنسان.

٣- يَوْمُ قَنْدَابِيلَ،لِهِلاَل بن أحْوَرَ المازني على آل المُهَلَّب ، ضبر : قفز ، تضبر : تقفز .

(٨)

قال مشبباً : [من الطويل]

١- وعدتِ ضُحاء ثم أخلفتِ مسيَةً أيا قربَ بَذْلٍ يا عُليَّة من وردِّ
٢- فهلاّ تركتِ الوعد حتى تسرّني وأرجو الجَدى منه وإنْ كان لا يُجدي

التذكرة السعدية : ٥١٥.

الشروح والتعليقات : ٢- الجدى : العطيّة .

(٩)

قال الحكم بن قنبر في هجاء مُسلم بن الوليد : (من الخفيف)

١- فخرَ العبدُ عبدُ قنّ اليهودِ بضعيفٍ من فخره مرْدودِ

٢- فاخر الغُرَّ من قريشٍ بإخوا ن خنازير يثربٍ والقرود

٣- يتولَّى بني النّضير ويدعو بهمُ الفخرَ من مكانٍ بعيد

٤- وبني الأوسِ والخزارج أهل الذُّ ل في سالف الزّمان التَّليدِ (م)

٥- إذ رضُوا بافتضاض فِطْيَوْن منهم كلّ بكْرٍ ريَّا الرَّوادفِ رُودِ

٦- وبنو عمَّها شهود لما يفْـــــعل فِطْيَوْنُ قُبحوا من شُهودِ

٧- خَلْفَ باب الفِطْيَوْن والبَعْل منهم لا بذي غَيرةٍ ولا بنجيدِ

٨- فإذا ما قضى اليهُديّ منها نَحْبه قُنعُوا بخِزْيٍ جديدِ

التخريج : الأغاني : ١٩ / ٥٥

الشروح والتعليقات : ٥-فِطيون : كلمة فِطيون كلمة عبرانية تُطْلَقُ على مَنْ يلي أمر اليهود وملكهم ، وقال ياقوت الحموي : ((وكان ملك بني إسرائيل يقال له الفطيون ...وكانت اليهود والأوس والخزرج يدينون له)) معجم البلدان : ٨٥/٥ .

(قافية الراء)

(١٠)

قال في الغزل : [من البسيط]

١- إنْ كنتَ لستَ معي فالذكر منك معي يراك قلبي وإنْ غُيِّبتَ عن بصري

٢- والعينُ تفقدُ مَنْ تهوى وتبصرهُ وباطنُ القلبِ لا يخلو من النظرِ

التخريج : كتاب الأوراق : ٢١٥ ، المختار من شعر بشار : ٥٠ ، وزهر الآداب : ١٩٠/١ ، والدُّرُ الفريد : ٤/ ٣٩٠.

اختلاف الرواية : ٢-العين تُبْصِر من تهوَى وتَتْقِدُه وناظر ... في المختار من شعر بشار ، وزهر الآداب ، والدر الفريد.

(١١)

قال في جواب مسلم بن الوليد : [من البسيط]

١- قد كنت تهوى وما قوسي بمُوترة فكيف ظنك بي والقوس في الوترِ

التخريج : الأغاني : ٤٧/١٩ ، والمنتحل : ٣٢٠ ، والوافي بالوفيات : ١٣ / ٧٨ .

اختلاف الرواية : ١-(قد كدت) في المنتحل .

(١٢)

قال مناقضاً مسلم بن الوليد : (من الطويل)

١- ومِن عجب الأشياء أنّ لمسلم إليّ نِزاعاً في الهجاء وما يدري
٢- و والله ما قِيستْ عليّ جُدودهُ لدي مفخر في الناس قوساً ولا شعري

التخريج : الأغاني : ١٤ / ١٠٤ .

(١٣)

وقال في الغزل : [من الطويل]

١- وحقِّ الذي في القلب منك فإنهُ عظيم لقد حصّنتُ سرّك في صدري
٢- ولكنّما أفشاه دمعي وربّما أتى المرءَ ما يخشاه من حيث لا يدري
٣- فهبْ لي ذنوبَ الدمعِ إنّي أظنّه بما منه يبدو إنّما يَبتغي ضرّي
٤- ولو يبتغي نفعي لخلَّى ضمائري يردّ على أسرار مكنونها ستري

التخريج : الأغاني : ١٤ / ١٠٥

(١٤)

وقال في الشكوى : [من الطويل]

١- ولوْلا اعتصامِي بالمُنى كُلّما بدا لِيَ اليأسُ منها لم يَقْمْ بالهوى صبري
٢- ولولا انتظاري كلَّ يومٍ جدى غدٍ لراحَ بنعشي الدَّافنون إلى قبْري
٣- وقد رابني وهْنُ المُنى وانقباضُها وبسطُ جديدِ اليأسِ كفَّيهِ في صدْري

التخريج : دلائل الإعجاز : ٤٦٢ .

الشروح والتعليقات : ٢-جدى : العطيّة .

(١٥)

وقال هاجياً : [من البسيط]

١- لا يؤيسنك من عثمان حدتهُ وإن تطاير من أثوابه الشررُ
٢- فانّ حدتهُ والله يكلؤه كالرعد والبرق يأتي بعده المطرُ

التخريج : كتاب الآداب : ١١٣ ، والتمثيل والمحاضرة : ٢٣٩، دون نسبة ، والإحاطة في أخبار غرناطة : ١٧/٤ .

اختلاف الرواية : ١- (...من نيرانه) في التمثيل والمحاضرة ، و(...سَطُوَتُه...) في الإحاطة .

٢-(كالبرق والرعد) في التمثيل والمحاضرة .

قافية السين

(١٦)

قال هاجياً أبا نواس : [من الوافر]

١- دع الأطلال عنك أبا نواسِ عفاها كلُّ أسْحم ذي ارْتجاسِ
٢- فما ذكراك من رسمٍ مُحيل ومن نُؤْيٍ ومن طللٍ طماسِ
٣- وبالأهواز أُمُّك فاذْكرنها مطيَّة كل علج في كناسِ
٤- وهنّيٌّ من الأخواز وغد وراعي البهْم في كنفيْ هساسِ
٥- وبرْي العود ما لا تدْفعنهُ فما دعواك صُلْب أبي فراسِ
٦- سألت الخوز عنك فما أساؤوا وقالوا ثابتٌ فينا المراسي
٧- عَهِدْنا شيخةً ترعى رِماما ونسَّاجاً بدُر أبي جلاسِ
٨- بخوزستان أنْسج من رأينا ولاسيما لجلبابٍ خماسِي
٩- ككِنْدة في الحياكة بل علاها بحِذق طمَّ في فنِّ القياسِ

التخريج : ملحق كتاب الأغاني (أخبار أبي نواس) : ٢٦-٢٧ .

اختلاف الروايات : ١- (عفاها مكفهِرٌّ) ، في ديوان أبي نواس : ٥/ ٤٩٤ ، وتُنسَبُ قصيدة تقترب بعض ألفاظها لمعاذ بن قيس أبو نزار الضرير : يُنظر : ديوان أبي نواس : ٥/ ٤٩٣- ٤٩٣ .

الشروح والتعليقات : ١- أسحم : أسود .٢-طماس : الطامس الدارس ، المُتغير الصورة .

٣-علج : الرجل الضخم القوي الذي ينحدر من الكفَّار العجم . كناس : بيت الظبي .

٨-جلباب خماسي : نوع من أنواع الثياب .

(قافية العين)

(١٧)

ومن قوله في الغزل : (من البسيط)

١-ويْلي على من أطارَ النوم فامتنعا وزادَ قلبي على أوجاعهِ وجَعا

٢-ظبيٌ أغرٌّ ترى في وجهه سُرُجاً تُعشي العيونَ إذا ما نورهُ سطعا

٣-كأنما الشمس في أثوابه بَزَغتْ حُسنا أو البدرُ في أردانِه طلعا

٤-فقد نسيتُ الكرى من طُول ما عطِلتْ منه الجفونُ وطارت مهجتي قِطَعا

٥- مستقبل بالذي يهوى وإن كثرت منه الذنوب ومعذورٌ بما صنعا

٦- في وجهه شافعٌ يمحو إساءته من القلوب وجيهٌ حيثما شفعا

التخريج : الأغاني : ١٤/ ١٠٤-١٠٥ ،، والجليس الصالح : ١/ ٣٢٣-٣٢٤ والبصائر والذخائر : ٨/ ١٥٤ والإعجاز والإيجاز : ١٧٣-١٧٤ البيتان الخامس والسادس ، ولُباب الآداب : ١٥٧ ، وزهر الآداب : ٢٠٢/٣البيت الأول فقط ، ومصارع العشاق : ٢٧١ ، وشرح مقامات الحريري : ٥/ ١٠٢ ، والحماسة المغربية : بزيادة بيت واختلاف رواية البيت الأخير : ٢/ ٩٦٩ ، ووفيات الأعيان : ١٩٩/٦ ، والدر الفريد : ٩/ ٢٧٥، -٣٢٤ ، والوافي بالوفيات : ١٣/ ٧٨ ، والنجوم الزاهرة : ٣/ ١٢٩

اختلاف الرواية :

٢-(ظبيٌ أغنٌّ) في الوافي بالوفيات ، (إذا ما وجهه لمعا) في الدر الفريد .

٣-(في أعطافه لمعت ...من أزراره طلعا) في البصائر والذخائر، وشرح مقامات الحريري ، والحماسة المغربية .

٦-(في وجهه شافعٌ يمحو إساءتهُ مُشَفعٌ ووجيهٌ حيث ما شفعا)في الجليس الصالح.

(قافية الكاف)

(١٨)

قال ابن قنبر في هجاء مسلم بن الوليد : (من الخفيف)

١-لستُ أنفيك إنْ سواي نفاكا عن أبيك الذي له مُنتماكا
٢-ولماذا أنفيك يا ابن وليدٍ من أبٍ إنْ ذكرتهُ أخزاكا
٣-ولو انّني طلبتُ ألأمَ منه لم أجده إنْ لم تكن أنت ذاكا
٤-لو سِواه أباك كان جعلنا إنّما الناسُ طاوعونا أباكا
٥-حاكَ دهراً بغَيْر حِذقٍ لبُرْد وتحوكُ الأشعار أنت كذاكا

التخريج : الأغاني : ١٩/ ٥٥

(قافية اللام)

(١٩)

وقال في حفظ العهد: [من البسيط]

١-صرمْتني ثم لا كلّمتني أبداً إنْ كنتُ خنتُكَ في حالٍ من الحالِ
٢-ولا اجترمتُ الذي فيه خيانتكم ولا جرتْ خَطرة منه على بالي

التخريج : الأغاني : ١٤ / ١٠٥ ، والموشّى : ٢٤٠ .

اختلاف الرواية : ٢-ولا هممتُ ولا نفسي تحدّثني قلبي بذاك ولا يجري على بالِ ،المُوشى

الشروح والتعليقات : ١- صرمه : هجره . ٢-خطرة : الخَطْرة : ما يخطر في القلب .

(٢٠)

قال في النهي عن وصف الحبيب : [من الوافر]

١-ولستُ بواصفٍ أبداً حبيباً أُعرّضهُ لأهواء الرجالِ
٢-وما بالي أُشوّق قلبَ غيري إليه ودونهُ سترُ الحِجالِ
٣-كأنّي اشتهي الشركاء فيهِ وآمنُ فيهِ إحداث الليالي

التخريج : خاص الخاص : ١١٦ ، والمحب والمحبوب : ٧٧/١ ، وفيه البيت الأول والثاني فقط .

اختلاف الرواية : ١- (خليلاً) في المحب والمحبوب .

الشروح والتعليقات : ٢-الحِجال : حجال العروس وهو بيْت يُزينُ بالثياب والأسرة والسّتور.

(٢١)

وقال في وصف البغال وما يصلح لها : [من البسيط]

١- وفي الرداغ فإن الوحل مزلقة وفي الطحين وفي الحاجات والرحلِ

التخريج : كتاب البغال : ٢٨.

(٢٢)

قال مفتخراً : [من السريع]

١- إن كنت لا ترهب ذمي لما تعرف من صفحي عن الجاهلِ

٢-فأخش سكوتي فطناً منصتاً فيك لتحسين خنا القائلِ

٣-مقالة السوء إلى أهلها أسرع من منحدرٍ سائلِ

٤- ومن دعا الناس إلى ذمهِ ذموه بالحق وبالباطلِ

التخريج : ، الأغاني : ١١٠/١٤ ، ورسائل الجاحظ : ٢٥١ ، التمثيل والمحاضرة : ٣٩٠ وفيه البيتان الثالث والرابع ، والأعجاز والإيجاز : ١٧٤ ،و لُباب الآداب : ١٥٧، وربيع الأبرار : ٢/ ٣١٥، كتاب الآداب : ١١٣ .

اختلاف الرواية :

١- (لا تحذر شتمي) في رسائل الجاحظ
٢- (سامعاً ضاحكاً ...فيك لمشنوعٍ من القائلِ) في رسائل الجاحظ .
٣- (مقالة الذم) في لُباب الآداب . ربيع الأبرار تقديم البيت (٣) على البيت (٤) .

الشروح والتعليقات : ٢-الخَنا : الفحْشُ في الكلام . ٣-منحدر : أسم فاعل من انحدر أي نزل ، سائل : صاب ، وساكب .

(٢٣)

وقال مادحاً : [من البسيط]

١- إذا انْتَدَى واحْتبَا بالسَّيْفِ دان لَهُ شوشُ الرِّجالِ خُضُوعَ الجُرْب (للطالي)
٢- كأنما الطيْرُ مِنْهم فوْق هَامِهِمُ لا خَوْفَ ظلْمٍ ولكنْ خَوْفُ إجلاَلِ

التخريج : الدُّر الفريد : ٨/ ٤٢٤.

١- (للطاَّكِي) رواية الدُّر الفريد ، والصحيح ما أثبتناه .

(٢٤)

وقال في جمال محبوبته : [من الطويل]

١- تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فَفِي الدّرعِ رَأدَةٌ وفِي المِرْط لَفَّاوَانِ رِدْفهُما عَبُلُ

٢- فَوَاللهِ ما أدْري أزْيدتْ مَلاحَةً على سائِرِ النّسْوَانِ أم لَيْسَ لِي عَقْلُ

التخريج : الدُّر الفريد : ٨/ ١٣٣. والمحب والمحبوب : ١/١٨١.

الشروح والتعليقات : ١- الرأدة :المرأة الناعمة ، فخذ لفاء : كثير اللحم ، عَبلُ : الضخم .

(٢٥)

قال في مدح قريش : [من الوافر]

١- إذا القُرشيّ لم يُشبِه قريشاً بفعلهمُ الذي بذّ الفعالا

٢- فجَرْميٌّ له خُلقٌ جميل لدى الأقوامِ أحسنُ منه حالا

التخريج : الأغاني : ١٤ / ١٠٦ ، والمنتحل : ٣٢٠ .

الشروح والتعليقات : ١- بذَ : فاق اقرانه .

(٢٦)

قال متغزلاً : [من المديد]

١- ليس فيها ما يُقال له كملتْ لو أنّ ذا كَمَلا

٢- كلّ جزء من محاسنها كائنٌ في فضله مَثَلا

٣- لو تمنّت في مَلاحتها لم تجد من نفسها بَدَلا

التخريج : الأغاني : ١٤ / ١٠٦ ، وعيون الأخبار : ٢٠/٤ وديوان المعاني : ١/ ٥٢٠ ، والدر الفريد : ٩/ ٦٩ .

اختلاف الرواية :

١- (ليس فيها ما يقال) في عيون الأخبار و ديوان المعاني ، والدر الفريد ،(لو أنّه) في ديوان المعاني .

٢- (من حُسنه مثلا) في ديوان المعاني ، والدر الفريد . (من ملاحتها) في عيون الأخبار

٣- (في براعتها ...من حسنها) في ديوان المعاني ، والدر الفريد . (في متاعتها ، لم تُرد) في عيون الأخبار .

(قافية الميم)

(٢٧)

قال ابن قنبر راداً على مسلم بن الوليد : [من الطويل]

١- ألا امُثلْ أميرَ المؤمنين بمُسلمِ وأفلق به الأحشاءَ من كلِّ مجرمِ
٢- ولا ترجعنْ عن قتله باستتابةٍ فما هو عن شتم النَّبي بمُحرِمِ
٣- ولا عن مسواةٍ له ولقومهِ قريشٍ بأصداءٍ لِعادٍ وجُرْهُمِ
٤- ويفخر بالأنصار جهلاً على الذي بنُصـــــرته فازوا بحظٍّ ومغْنمِ
٥- وسُمُّوا به الأنصار لا عزَّ قائلٌ أرادَ قُريـــشاً بالمقالِ المُذمَّمِ
٦- ومنهم رسول الله أزكى من انتمى إلى نســـبٍ زاكٍ ومجدٍ مقدَّمِ
٧- وما كانت الأنصار قبل اغتصامها بنصـــرِ قريشٍ بالمحلِّ المعظَّمِ
٨- ولا بالأُلى يعلون أقدار قومهم صُداءٍ وخـــولان ولخمٍ وسلْهمِ
٩- ولكنَّهم بالله عاذوا ونصرهم قريشاً ومـــــن يَسْتعصم الله يُعصَمِ
١٠- فعزُّوا وقد كانوا وفِطْيونُ فيهم من الذلِّ في باب من العزِّ مُبْهمِ
١١- يسومهمُ الفِطْيَوْن ما لا يُسامُه كريمٌ ومن لا يُنكر الظّلم يُظلَمِ
١٢- وإن قُريشاً بالمآثر فُضَّلتْ على الخلقِ طُرّاً من فصيحٍ وأعجمِ
١٣- فما بالُ هذا العِلْج ضلَّ ضلاله يَمُدّ إليهم كـــفَّ أجذم أعْسمِ
١٤- يُسامي قُريشاً مُسلمٌ وهمُ همُ بمولـــــى يمانيٍّ وبيتٍ مُهدَّمِ
١٥- إذا قام فيهم غرهم لم يكن له مقامٌ بـــــــه من لؤم مَبْنى ومَدْعَمِ
١٦- جعاسيسُ أشباه القرود لو انَّهم يُباعون ما ابتيعوا جميعاً بدرْهمِ
١٧- وما مُسلمٌ من هؤلاء ولاأُلى ولـــــــكنّه من نسلِ علْجٍ مُلكمِ
١٨- تولّى زماناً غيرهم ثَمَّتَ أدعى إليهم فلم يُكرم ولم يتكرَّمِ
١٩- فإن يكُ منهم فالنَّضير ولِفّهم مواليه لا مَنْ يدعي بالتَّزعُّمِ

٢٠-وإن تدعه الأنصار مولى أسمهُمُ بقافيةٍ تستكرهَ الجِلْدَ بالدَّمِ
٢١- عِقاباً لهم في إفكهم وادعائهم لأقلفَ منقوش الذراع مُوشَّمِ
٢٢- فلا تدَّعوه وانتفوا منه تسلموا بنفيكموهُ من مقامٍ ومأثمِ
٢٣- وإلاّ فغضوا الطرف وانتظروا الرَّدى إذا اختلفت فيكم صواردَ أسهمي
٢٤- ولم تجدوا منها مِجناً يُجنكم إذا طلــعت من كلِّ فجٍّ ومَعْلمِ
٢٥- وأنتم بنو أذناب مَنْ أنتمُ له ولستم بأبناء السّنام المقدّمِ
٢٦- ولا ببني الرأسِ الرفيعِ مَحلُّه فيسمو بكم مولى مُسامٍ ويَنْتمي
٢٧- فكيف رضيتم أنْ يُسامى نبيكم ببيتكمُ الرَّثِّ القصيرِ المهدَّمِ
٢٨- سأحطم من سامى النبي تطاولاً علـــيه وأكوي مُنتهاه بميسمِ
٢٩-أَيُعدلُ بيتٌ يثربيٌّ بكعبةٍ ثوتـــــها قريشٌ في المكان المُحرّمِ
٣٠- قُريش خيار الله والله خصّهم بذلـــــك فاقْعَسْ أيُّها العِلْجُ وارْغمِ
٣١- ومَنْ يدعي منه الولاء مؤخرٌ إذا قيل للجاري إلى المجدِ أقدِمِ

التخريج : الأغاني : ١٩/ ٥٢-٥٣.

الشروح والتعليقات : ١٣-أجذم : أقطع .

١٦-جَعاسيس : جمع جُعسوس ، القصير الدّميم .

٢٤-الفج : الطريقُ الواسع البعيد . المجن : الترْس .

٣٠-أقعس : قعس الشيءُ : تأخَّرَ ورَجع إلى الخلْف .

(٢٨)

قال مفتخراً : [من الطويل]

١-إذا كانت الأحرارُ أصلي ومنصبي ومانع ظهري خارمٌ وابن حازمِ
٢-عَطفتُ بأنفٍ شامخٍ وتناولتْ يداي الثريَّا قاعداً غير قائمِ

التخريج : البرصان والعرجان والعُميان والحولان : ٤٦٣.

(قافية النون)

(٢٩)

قال ابن قنبر في وليمة محمد بن خالد : [من السريع]

١-ومن خبيصٍ قد حكت عاشقاً صفرتهُ زينَ بتلوينِ

التخريج : الأوراق للصولي : ٣٠ ، وبدائع البدائة : ٢٣٢ .

اختلاف الرواية :١- في بدائع البدائة تُرْوَى (قد حكى) .

الشروح والتعليقات : خبيص : الحلواء المخبوصة من التمر والسمن ، والجمع أخبصة.

الحواشي

١-يُنظر : الأغاني : ١٤/ ١٠٣ ، والمُنتحل : ٣٢٠ ، والوافي بالوفيات : ١٣/ ٧٨ ، وتاريخ التراث العربي : ٤/ ٨٣ ، ومعجم الشعراء العباسيين : ١٣٤. قَنْبر بفتح القاف رواية الوافي بالوفيات .

٢-يُنظر الأغاني : ١٤/ ١٠٣ ، وديوان صريع الغواني : ٣٠٩ .

٣- القطعة (٢١) .

٤-كتاب البغال: ٢٨ ، والبيتان غير موجودين في ديوان صريع الغواني(مسلم بن الوليد تحقيق : الدهان .

*كلمة فاحشة ارتأينا حذفها .

**أبانُ بن عبد الحميد اللاحقيّ كان شاعراً خليعاً ماجناً ، كان مقيماً بالبصرة إلى حدود سنة ١٨٠هـ ثم انتقل إلى بغداد ، واتصل بالبرامكة ليوصلوه إلى هارون الرشيد ، وفي سنة ١٨٤هـ عينه يحيى بن خالد رئيساً لديوان الشعر ، وتوفى سنة (٢٠٠هـ) . عمر فروخ : ٢/١٦٧-١٦٨.

٥- كتاب الأوراق : ٢١٥ .

٦-الأغاني : ١٤/ ١٠٥.

*(الطيب النصراني) الخصيب كان طبيبا نصرانيا فاضلاً مقامه بالبصرة وكان ماهراً في صناعته جيد المعالجة . يُنظر : طبقات الأطباء : ١٦٦.

٧- عيون الأنباء في طبقات الأطباء :١٦٦ ، والأغاني : ١٤/١٠٧ .

٨-القطعة (٢٦) .

٩-ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢١٧.

١٠- القطعة (١٧) .

١١- الجليس الصالح : ١/ ٣٢٣ .

*أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب من أهل الكوفة ، كان يتولى ديوان الرسائل للمأمون ، مات سنة (٢١٣هـ) . يُنظر : معجم الأدباء : ٢/ ٥٦٠-٥٦١ .

١٢- معجم الأدباء : ٢/ ٥٦٨ .

١٣-القطعة : (١١) .

*ابن المعتز: عبد الله بن المعتز ، الخليفة العباسي ، وُلِدَ في بغداد سنة (٢٤٧هـ) ، ونشأ فيها ، كان أديباً بليغاً شاعراً مطبوعاً ، قُتِلَ سنة (٢٩٦هـ).يُنظر : وفيات الأعيان : ٣/ ٧٦-٧٧.

١٤-ديوان ابن المعتز : ٢٣٢.

١٥-القطعة (١٧) .

١٦-القطعة (١٤) .

١٧-دلائل الإعجاز : ٤٦٢.

١٨-القطعة (١٧) .

١٩- الجليس الصالح : ١/ ٣٢٣-٣٢٤ ، ويُنظر : شرح مقامات الحريري : ٥/ ٢٨٩.

٢٠- ديوان الطرمّاح : ٦٩ ، ,٧٣

٢١- القطعة (٥) .

٢٢- القطعة (١٧) .

٢٣- -القطعة (٢٣) .

٢٤- القطعة (٢٢) .

٢٥- يُنظر : لباب الآداب : ١٥٧.

*كان الطِّرمّاح قد هجا تميماً بقوله :

ألا إنَّ سَلمى عن هوانا تَسلَّتِ وبَتَّتْ قُوى ما بيْننا وأدلَّتِ

... تَميمٌ بِطُرْق اللُّؤم أهْدى من القطا ولوْ سَلَكَتْ طُرْق المكارم ضَلَّت

ديوان الطرمّاح : ٦٩، ٧٣ .

مصادر الدراسة والتحقيق

١- الإحاطة في أخبار غرناطة، لسان الدين بن الخطيب(ت٧٧٦هـ) ، تحقيق: د. محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٩٧٤م.

٢- الإعجاز والإيجاز ، لأبي منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ) ، دار الغصون ، ط(٣) ، بيروت –لبنان ، ١٩٨٥م .

٣-الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ) ، تحقيق :د. إحسان عباس ، د. إبراهيم السعافين ،دار صادر ، ط(٣) ، بيروت –لبنان ، ٢٠٠٨م .

٤- بدائع البَدَائة : علي بن ظافر الأزدي (٦١٣هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٩٢م .

٥- البُرصان والعُرجان والعُميان والحُولان ، للجاحظ (ت٢٥٥هـ) ، تحقيق : عبد السّلام محمد هارون ، دار الجيل ، ط(١) ، بيروت ، ١٩٩٠م .

٦-البصائر والذخائر ، لأبي حيّان التوحيدي (ت٤١٤هـ) ، تحقيق : وداد القاضي ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٨م .

٧- تاريخ التراث العربي : فؤاد سزكين ، ترجمة : د. محمود فهمي حجازي ، مراجعة : د. عرفة مصطفى ، د. سعيد عبد الرحيم ، أشرفت على طباعته ونشره جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩١ م .

٨- التّذكرةُ السّعدية في الأشعار العربية : محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (من رجال القرن الثامن الهجري) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، العراق ، ١٩٧٢م .

٩-التَّمثيل والمحاضرة ، أبو منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ) ، تحقيق : عبد الفتَّاح محمد الحلو ، الدار العربيَّة للكتاب ، ١٩٨٣م .

١٠-الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ، لأبي الفرج المعَافى بن زكريّا النهّرواني الجريري (ت٣٩٠هـ) ، دراسة وتحقيق : د. محمد مُرسي الخولي ، عالم الكتب ، ط(١) ، بيروت ، ١٩٩٣م .

١١-الحماسة المغربية (مُختصر كتاب صفْوة الأدب ونخْبة ديوان العرب ، لأبي العباس أحمد بن عبد السلام الجُراويّ التادّليّ (ت ٦٥٧هـ) ، تحقيق : د. محمد رضوان الدايّة ، دار الفكر ،ط(١) ، دمشق ، ١٩٩١م .

١٢-خاص الخاص ، لأبي منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ) ، قدَّم له : حسن الأمين ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت -لبنان ، ١٩٦٦م .

١٣- الدُّرُّ الفريدُ وبيتُ القصيد ، محمد بن أيدمر المستعصمي (ت ٧١٠هـ) ، تحقيق: د. كامل سلمان الجبوري ، تقديم :أ.د. نوري حمودي القيسي، دار الكتب العلمية ،ط(١)، لبنان ،٢٠١٥م .

١٤-دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١أو ٤٧٤هـ) ، تحقيق :محمُود محمد شاكِر ، مطبعة المدني ، ط(٣) ، المؤسسة السُعودية بمصر ، ١٩٩٢م .

١٥- ديوان ابن المعتز (ت٢٩٦هـ) ، مراجعة : كرم البستاني ، دار صادر (د.ت) .

١٦- ديوان أبي نواس الحسن بن هاني الحكمي ، تحقيق : إيفالد فاغنر ، دار النشر للكتاب العربي ، برلين، ط (٢) ، ٢٠٠٦ م .

١٧-ديوان الشَرّيف الرّضي ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت- لبنان ،٢٠٠٤م .

١٨- ديوان الطِّرمّاح ، تحقيق : د. عزة حسن ، دار الشرق العربي ،ط(٢) ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٤م .

١٩-ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق : أحمد سليم غانم ، دار الغرب الإسلامي ،ط(١) ، بيروت ، ٢٠٠٣م .

٢٠- ربيعُ الأبرار ونصُوص الأخبار ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ،

تحقيق : عبد الأمير مهنا ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط(١) ، بيروت -لبنان ، ١٩٩٢م .

٢١- رسائل الجاحظ (ت٢٥٥هـ) : تحقيق ، عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

٢٢- زهر الآداب وثمر الألباب ، لأبي إسحق إبراهيم بن علي الحُصريّ القيرواني (ت٤٥٣هـ) ، قدّم له وضبطه : د. صلاح الدّين الهَواري ، المكتبة العصرية ، ط(١) ،
صيدا -بيروت ، ٢٠٠١م .

٢٣- شرح مقامات الحريري شرح مقامات الحريري (ت٥١٦هـ) ، لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي(ت٦١٩هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ،بيروت –لبنان، ١٩٩٢م .

٢٤- عيون الأخبار، ابن قتيبة الدّينوري (ت٢٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط(١) ، بيروت –لبنان ، ١٩٨٦م .

٢٥-عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ) ، تحقيق : د. عامر النجار ، دار المعارف ، ط(١) ، مصر ، ١٩٩٦م .

٢٦-كتاب الآداب ، جعفر بن شمس الخلافة مجد الملك (ت٦٢٢هـ) ، عني به وصححه : محمد أمين الخانجي ، مطبعة الخانجي ، ط(٢) ، مصر ، ١٩٩٣م .

٢٧-كتاب الأوراق ، لأبي بكر محمد بن يحيى الصّولي (ت٣٣٥هـ) قسم أخبار الشعراء ، عني بنشره : ج. هيورث دن ، مطبعة الصَّاوي ، ط(١) ، مصر ، ١٩٣٤م .

٢٨-لُباب الآداب ، لأبي منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ) ،تحقيق : أحمد حسن ، دار الكتب العلمية ، ط(١) ، ١٩٩٧م .

٢٨- المُحب والمحبوب والمشموم والمشروب ، للسريّ بن أحمد الرفّاء (ت٣٦٢هـ) ، تحقيق : مصباح غلاونجي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٨٦م .

٢٩- المختار من شعر بشار ، اختيار الخالديين : شرح ، إسماعيل بن زيادة ، عنتى به : السيد محمد بدر الدين العلوي ، مطبعة الاعتماد (د.ت) .

٣٠- مروج الذهب ومعادن الجوهر : المسعودي (ت ٣٤٦هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، ط(٤) ، مصر ، ١٩٦٥ م .

٣١- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، لابن فضل الله العُمري (ت ٧٤٩هـ) ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية ،ط(١) ، لبنان ، ٢٠١٠م .

٣٢-مصارع العشاق ، جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري البغدادي (ت٥٠٠هـ) مؤسسة هنداوي ، المملكة المتحدة ، ٢٠١٧م .

٣٣- معجم الأدباء ، ياقوت الحموي الرّومي (ت٦٢٦هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، ط(١) ، بيروت ـ لبنان ، ١٩٩٣م .

٣٤- معجم الشعراء العبّاسيّن ، إعداد : عفيف عبد الرحمن ، مطبعة جروس برس ، ط(١) ، طرابلس – لبنان ، ٢٠٠٠م .

٣٥-ملحق كتاب الأغاني (أخبار أبي نواس) للعلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، دار الكتب العلمية ، ط(٢)، بيروت–لبنان ، ١٩٩٢م .

٣٦-المُنتحل ، لأبي منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ) ، تصحيح : أحمد أبو علي أمين مكتبة الإسكندرية ، المطبعة التجارية بالإسكندرية ، ١٩٠١م .

٣٧-الموشّى أوْ الظّرْف والظُّرَفاء : أبو الطَّيِّب الوَشَّاء (ت٣٢٥هـ) تحقيق :كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي ، ط(٢) ، مصر ، ١٩٥٣م .

٣٨-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابن تغري بردى (ت٨٧٤هـ) ، قدّم له وعلّق عليه : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط(١) ، بيروت / لبنان ، ١٩٩٣م .

٣٩-الوافي بالوفيات ، صلاح الدّين خليل بن ايبك الصفّدي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق : أحمد الأرنأووط ، تركي مصطفى ، دار إحياء التراث العربي ، ط(١) ، بيروت –لبنان ، ٢٠٠٠م

٤٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لابن خلّكان (ت٦٨١هـ) : تحقيق : د. إحسان عباس ، دار صادر بيروت ، لبنان ، (د.ت) .